



ما زال يَهْرَفُ بالذي لا يَعْرِفُ
هذا الرَّئِيسُ التَّائِهَ المُتَعَجِّرُ
هذا الذي أعطى هواه زمامه
فدليله في الدربِ عقلٌ أَجَوَفُ
أحقادُ عُبَّادِ الصَّليبِ جميعُها
كالريحِ بالقلبِ المَجَوَّفِ تعصفُ
قادتُه نحو الموتِ نفسُ مُكابِرِ
أعمى البصيرةِ وَعَيْهَ مُتَخَلِّفُ
ظنَّ الدماءَ رخيصةً في شامنا
لَمَّا رأى الشعبَ المُشَرَّدَ يَنْزِفُ

ورأى النُصيرِيَّ الخبيثَ وراءَهُ
إيرانُ، والمُتَحَدِّلقُ المُتَطَرِّفُ

ورأى سكوتاً عالمياً ظالماً
وإباءَ أُمَّتِنَا الجريحةِ يَضْعُفُ

يا وَيَلَهُ ظَنُّ الظنونِ بِأَمَّتِي
فَأَتَى يُرِيقُ دَمَ الضعيفِ وَيَقْصِفُ

للشامِ يا بوتينُ عزمُ صادقُ
عنه الليالي المُقبِلاتُ ستكشفُ

إنَّ غرَكَ الصمتِ المُريبِ وراءَهُ
أبواقُ إعلامِ الضلالِ تُزَيِّفُ

فلسوفُ تُدركُ أنَّ حظَّكَ عائرُ
لَمَّا يحاصرُكَ الخِضَمُّ وَيَجْرِفُ

أبشرُ بيومِ الدُّلِّ في شامِ العُلا
يا ظالماً متطاولاً يَتَفَلْسَفُ

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: